ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effect of Identifying the Error strategy on the Academic Achievement of Fifth-graders in the Subject of Holy Qur'an and Islamic Education and to Develop their Reflective Thinking

Hisham Abdel Ramid Al-Mafarji

Department of Physics - College of Education for Girls - University of Kirkuk.

* *Corresponding author: E-mail* :
hsham@uokirkuk.edu.iq
07729670818

***Keywords*:**
strategy,
find the error,
reflective thinking

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 18 May 2024
Received in revised form 8 June 2024
Accepted 9 June 2024
Final Proofreading 3 Sept 2024
Available online 3 Sept 2024
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The research aims to identify the effect of the "Find the Error" strategy on the academic achievement of fifth-grade students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and to develop their reflective thinking. The researcher adopted an experimental design, and according to this design, the students of the fifth scientific grade in Al-Rashid Secondary School for Boys in the Riyadh region in the General Administration of Hawija Education in Kirkuk were selected as the study population for the academic year (2023/2024) (first semester). The sample of the study consisted of (69) students, which included two sections. Section (A) consisted of (35) students for the experimental group, who learned to find errors, while Section (B) consisted of (34) students, representing the control group, who learned using the usual methods .

To conduct the experiment, the researcher prepared an achievement test, and the number of test items was (40), and the test was of the type (objective and essay test). As for the contemplative thinking test, the researcher used a special test prepared by (Al-Qatrawi, 2010), and it contains multiple items (30).) paragraph and is characterized by credibility, distinction, and consistency.

The major results of the study are:

1- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of students in the experimental and control groups in the achievement test, in favor of the experimental group.

2- A statistically significant difference was found at the significance level (0.05) between the average scores of students in the experimental and control groups for developing post-reflective thinking, in favor of the experimental group.

3- There is a significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students in the pre-test and the post-test for developing reflective thinking, in favor of the post-test.

• In light of the results he reached, the research recommended:

Paying attention to the strategy of identifying errors in teaching and its role in raising the level of achievement and developing thinking.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.9.2024.23

أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي

هشام عبد رميض المفرجي/ قسم الفيزياء – كلية التربية للبنات – جامعة كركوك

الخلاصة:

يهدف البحث للتعرف على (أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكرهم التأملي)؛ واعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ووفقاً لهذا التصميم تم اختيار طلاب الصف الخامس العلمي في ثانوية الرشيد للبنين بمنطقة الرياض في الإدارة العامة لتربية الحويجة بكركوك كمجتمع الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) (الفصل الدراسي الأول)، وتكونت عينة الدراسة من(٦٩) طالباً شملت شعبتين، الشعبة (أ) (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية التي تتعلم لإيجاد الأخطاء، بينما تمثلت الشعبة (ب) (٣٤) طالبًا, لتمثل المجموعة الضابطة التي تتعلم بالأساليب المعتادة.

ولإجراء التجربة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً، وكان عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة، وكان الاختبار من نوع (اختبار موضوعي ومقالي)، بالنسبة لاختبار التفكير التأملي, وظف الباحث اختباراً خاصاً من إعداد (القطراوي،٢٠١٠)، ويحتوي على بنود من متعدد(٣٠) فقرة ويتميز بالصدقية والتمييز والثبات، ونتيجة لذلك وجد الباحث أنه.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.
- وجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة لتنمية التفكير التأملي البعدي ولصالح التجريبية.
- يوجد فرق دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والاختبار البعدي لتنمية التفكير التأملي ولصالح البعدي.

- **وفي ضوء النتيجة التي توصل إليها أوصى :**

- الاهتمام باستراتيجية أوجد الخطأ في التدريس ودورها في رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، أوجد الخطأ، تفكيرهم التأملي

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

إنّ استخدام طرائق التدريس الحديثة في مدراسنا يعاني ضعفا واضحا يؤثر سلباً في المستوى العلمي للطلاب ، وكذلك عدم اهتمام اغلب المدرسين بالأساليب الحديثة للتدريس والتي تواكب التطور العلمي والتربوي والتي من شأنها الزيادة في التحصيل وتنمية تفكيرهم نحو المعرفة للطلاب لذا ظهرت

عدة مشكلات في مجال التعليم منها مشكلة تدريس مادة التربية الإسلامية، من حيث كيفية التعامل مع عقول التلاميذ ووازعهم الديني، وقد ظهرت عدة مشكلات في مجال التعليم منها مشكلة تدريس مادة التربية الإسلامية. وتعد مشكلة ضعف تحصيل التلاميذ من المشكلات التي أدت إلى زيادة الشكاوى من المعلمين والمعنيين، وهذه المشكلة لا تقتصر على مرحلة واحدة من مراحل التعليم، بل تشمل جميع المراحل، وتعزى إلى عدم اعتماد أساليب التدريس الحديثة, ولا يمكننا أن نعزو التدني في التحصيل إلى المدرس فمن الأسباب الأخرى للطلاب التدني الناتج عن شرودهم الذهني في القاعة الدراسية والإهمال أو أسباب أخرى.

وقد يعود السبب في ذلك إن اغلب المدرسين والمدرسات يعتمدون على الطرائق التقليدية التي تعتمد على تلقين المادة وحفظها فقط، دون الاهتمام بالجانب التطبيقي وربطها بواقع الحياة وعدم استعمال الطرائق الحديثة التي تعتمد على خبرات المتعلمين وممارساتهم لنشاطات المادة، وهذا ما لاحظه الباحث طيلة تدريسه لتلك المادة, وتبين للباحث من خلال مراجعته للسجلات المدرسية للمادة أنه على الرغم من ارتفاع درجات الطلاب فيها، إلا أن هناك إهمالاً لدور الطالب في التعلم، مثل توفير بيئة تعليمية آمنة يستطيع الطالب أن يتعلم فيها بنشاط، وعدم الاعتماد على الحفظ فقط، وإهمال الجوانب التطبيقية وعدم ربطها بواقع الحياة، فالباحث متخصص في التدريس وبالتالي فإن له بلورة مهمة تتبلور في ضعف الاهتمام بالمادة لقد توصلنا إلى مؤشر ليس لأن المادة في حد ذاتها ليست من ديننا الحنيف، وإنما من الأساليب المتبعة في تدريسها. ويجد الطلاب نوعاً من التيسير من خلال اعتمادهما لكلي على المدرس الذي يقدم المادة بشكل جاهز، دون مشاركتهم في الوصول إلى المادة.

ويرى الباحث أن تنمية مهارات التفكير التأملي عند الطلاب تساهم في حل أي مشكلة قد تعترض المتعلم سواء كانت علمية أو ذات بعد شخصي لذلك عزم الباحث على تجريب استراتيجية (أوجد الخطأ) لعلها تسهم بمعالجة هذه المشكلة أو التخفيف منها من خلال تفعيل دور الطلاب وجعله نشطاً ويكون دور المدرس فيها موجه ومرشد وشأنه تفعيل دور الطلاب في التعلم من خلال التركيز على نشاطاته واهتماماته وبما إن هذه الاستراتيجية الحديثة تحدث تفاعل بين المجموعات وفي هذا السياق أدرك الباحث أن واقع تدريس المادة يشير إلى الحاجة الماسة إلى تعزيز التفكير التأملي لدى طلاب، وأن هناك مشكلة واضحة في ضعف الاعتماد على استراتيجيات التدريس الفعالة وعدم التركيز على التفكير التأملي وتنميته، وقد طرح الباحث السؤال التالي تحديد المشكلة:(ماهي أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكرهم التأم

ثانياً: أهمية البحث:

تُعَدُّ التربية مرتكزا مهما من مرتكزات المجتمعات البشرية؛ لكونها تعمل على توجيه الأفراد وصياغتهم صياغة اجتماعية لذلك تعمل على تحقيق شيءٍ مهما في حياة الأفراد فضلاً عن إحداثها لمجموعة من التغيرات في سلوكهم وتوجههم نحو خدمة مجتمعهم بشكل عام, أو بصورة أخرى فهي تعمل في تغيير سلوكيات الأفراد نحو الاتجاهات المرغوبة, كما تعمل في تحقيق الكثير من الخبرات العلمية لديهم وذلك يتم من خلال الاعتماد على مجموعة من المقاييس الموضوعة لقياس فاعليتها. (الريان,١٩٨٤:١٥)

ما يهمنا من هذا الجانب هو مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؛ فهما يشغلان مكانة مهمة في عملية التعليم إذ يتضمن إبعاداً روحية وأخلاقية وعلمية وتربوية مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة, ويتضح أن القرآن الكريم هو المصدر الأول في الشريعة الإسلامية، وقد أحاط بكل ما تحتاجهُ البشرية وكل ما يحقق السعادة للنفس الإنسانية في الدنيا والآخرة, ولكن هذا لا يعني أن نغفل عن المصدر الثاني للتشريع الإسلامي والذي مثلتهُ سنة نبينا محمد (ﷺ) من القول والفعل والتقرير؛ كما انه يُشكل أهمية كبيرة بتوضيح معاني القرآن الكريم والمساهمة في تفسير ما اشكل فهمهُ فلولا السنة النبوية لبقيت الكثير من الأحكام خفية. (طيارة،١٩٧٩: ٤٥٧).

وقد دعا (المؤتمر الدولي الأول للعلوم والآداب المنعقد في٣مايو٢٠١٧ في العراق) إلى التأكيد على ضرورة معالجة الصعوبات التي يواجها المدرسون أثناء تدريسهم مادة التربية الإسلامية والتي من بينها عدم اعتمادهم على طرائق حديثة في التدريس وضعف توظيف المبادئ التربوية في المواقف التعليمية. (المؤتمر الدولي، ٢٠١٧:٣), والتربويون يؤكدون أنه لا يمكن تحديد استراتيجية تدريس واحدة للوصول إلى جميع الأهداف المرجوة، فقد تكون ذات فاعلية في موقف تعليمي ولا تكون في أخر وقد تكون في مادة ولا تكون في أخرى. (زيتون، ٢٠٠١:١٤٣)

يمكن استخدام هذه الاستراتيجية لتشجيع الطلاب على التفكير فيما يتعلمونه ويقومون به. يمكن استخدامه التشجيع الطلاب على التفكير في مجموعات صغيرة أو كبيرة وحملهم على التعبير عن أفكارهم من خلال الكتابة والتقييم.. (الشمري، ٢٠١١:١٨)

وتكمن أهميةُ استراتيجية أوجد الخطأ, بوصفها من استراتيجيات التعلم النشط؛ فهي تشمل مدى واسعا من الأنشطة التي تشارك في العناصر الأساسية, التي تحث الطلاب على ان يمارسوا ويفكروا

حول الاشاء التي يتعلمونها ويمكن ان تستعمل هذه الاستراتيجية في حث الطلاب على أن ينشغلوا في التفكير مع أقرانهم, أو المجاميع الصغيرة أو الصف؛ وكذلك تجعلهم ينشغلون في أن يعبروا عن أفكارِهم في أثناء الكتابة, واكتشاف القيم والمواقف الشخصية تقديم التغذية الراجعة واستقبالها, والتأمل فيِ اثناء عمليات التعلم. (الشمري, ٢٠١١: ١٨)

وأمّا فيما يخص التحصيل العلمي يشكل المعيار الرئيس الذي يتم على اثره انتقال الطلاب في الدراسة من مرحلة دراسية إلى أخرى، وعلى هذا النحو، فهي تعتمد في المقام الأول على الخبرة والمعرفة والمهارات المنقولة من المعلمين إلى التلاميذ ضمن المنهج التعليمي ومفرداته. (الربيعي وآخرون، ٢٠١٣:٤٥)

وإن زيادة الاهتمام العلمي بالتفكير يمثل الاهتمام في تطوير استراتيجيات التدريس واجراء الكثير من الدراسات تطوير مهارات التفكير التأملي وحل المشكلات حيث يوجه العمليات التفكيرية إلى اهداف محددة فمجموعة من الاستجابات تهدف للوصول إلى حل معين وله أهمية في العملية التعليمية؛ لذا على المؤسسة التعليمة أن تهتم به لدى المتعلمين حتى تساعدهم على التفكير بعمق وربط المشكلة بالخبرات والمعلومات السابقة والمتوقعة واتباع الخطوات المناسبة للمتعامل مع المشكلة وحلها مما يشعر الطلاب بالاستقلالية في التفكير وزيادة الثقة بالنفس وكيفية مواجهة العقبات التي تواجههم في الحياة اليومية. (عليان،٢٠١٥: ٣٧)

يؤكد التفكير التأملي على ألا يكتفى بالعقل من دون تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وهو بذلك يغرس الثقة في نفوس الأفراد وفي قدرتهم على حل المشكلات إذ يتسم أفراده بالتفتح العقلي والاستماع لآراء الآخرين ومشاعرهم وتحقيق التكامل بين العقل والقلب – بين الأفكار والمشاعر . (الأعسر، ١٩٩٨: ٥١)

فضلا عن ذلك قد تم اختيار الصف الخامس العلمي لأهمية هذه المرحلة؛ لأنها مرحلة مكملة للمرحلة المتوسطة في إعداد الطلاب وبناء سماتهم الشخصية عبر كشف القدرات والمواهب والتوجيه المهني والدراسي وإعدادهم للمرحلة الجامعية أو الخوض في مجالات العمل؛ كما تمر فيها الطلاب بنمو جسمي وعقلي واجتماعي وانفعالي، الأمر الذي يجعلهم منفتحين على العالم المحيط بهم بشغف إلى المعرفة فضلاً عن ذلك أنهُم يتميزون بنموٍ في التفكير وقوة في الذاكرة واستقرار المعلومات في أذهانهم لمدة من الزمن, ويأمل الباحث أن تكون دراسته هذه حافزاً للباحثين لقيامهم بدراسات أخرى حول استراتيجية (أوجد الخطأ) والتفكير التأملي.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي للتعرف على (أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل الطلاب الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكرهم التأملي).

رابعاً: فرضيات البحث: وضع الباحث الفرضيات الآتية:

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا أثر استراتيجية أوجد الخطأ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين رسوا بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التربية الإسلامية.
٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية أوجد الخطأ ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درسوا بالطريقة الاعتيادية لتنمية التفكير التأملي لديهم في الاختبار البعدي.
٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير التأملي.

خامساً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـ:

١- الحد البشري: طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية النهارية في مديرية تربية كركوك (خارج المركز) قسم تربية الحويجة.
٢- الحد المكاني: إحدى المدارس التابعة لمحافظة كركوك في قسم تربية الحويجة ناحية الرياض
٣- الحد المعرفي: بعض موضوعات كتاب الإسلامية المقرر تدريسهُ للصف الخامس العلمي وهي الوحدة الأَولى (سورة المؤمنون, من الحديث النبوي الشريف, من قصص القرآن, الأَبحاث, التهذيب) والوحدة الثانية المحددة للفصل الدراسي الأَول الطبعة الأولى ٢٠١٥.
٤- الحد الزماني: الفصل الأَول (الكورس الأَول) من السنة الدراسية (٢٠١٩/٢٠٢٠).

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الاستراتيجية: تعرف.

١- استراتيجية تحليل رباعية تتكون من اربعة عناصر هي: (القوة: عناصر القوة في المفهوم والتي تميزه عن غيره من المفهومات، الضعف: نقاط الضعف في المفهوم، الفرص: وهي التي يمكن أن تأتي من خارج اكتساب المفهوم وقد تؤدي على سبيل المثال إلى زيادة في تعلمه). (رضا، ٢٠٢٠: ١٣)
٢- **التعريف الاجرائي للباحث:** استراتيجية تدريس قائمة على اساس نظرية التدريس الفعال يتبعها الباحث في تدريسه للمجموعة التجريبية من خلال توظيف الطلاب لعملياتهم العقلية من اجل تنمية تحصيلهم وتفكيرهم المستقبلي.

ثانيا: أوجد الخطأ: عرفها:

١- "وهي استراتيجية تشجع الطلاب على التفكير النقدي وتقبل الآراء والأفكار وبناء الأسئلة واستيعاب المفاهيم. ". (الشمري، ٢٠١١: ٣٤)

٢- **عرفها الباحث إجرائيا:** بانَّها مجموعة من الإجراءات المتبعة من قبل طلاب بأشراف المدرس قسّم الطلاب إلى مجموعات صغيرة واطلب من تلميذ واحد في المجموعة أن يعمل مع الآخرين لإعطاء ثلاثة أمثلة، اثنان منها صحيحان والثالث غير صحيح.

ثانياً: التحصيل: عرفه:

١- " يشير إلى درجة الإتقان أو مستوى النجاح الذي يحققه التلاميذ أو يصلون إليه في موضوع معين أو مجال معين من مجالات التعلم أو التدريس. ". (أبوعلام ,٢٠١٤:٣٠٦)

٢- **عرفها الباحث إجرائيا:** الدرجة التي حصل عليها طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لأغراض البحث بعد الانتهاء من دراسة مادة التربية الإسلامية.

ثالثاً: القرآن الكريم والتربية الإسلامية: عرفها:

١- "بأنها هي استكمال تربية الناشئ على الإسلام تربية شاملة في جميع المراحل الدراسية لتحقيق العبودية لله وحدة، إذ يتضمن المقررات الدراسية والمناهج في المراحل الدراسية، وجهود الأسرة التعليمية في هذه التنشئة المتكاملة للأجيال". (الهاشمي، ٢٠٠٦ :١٢)

٢- **عرفها الباحث إجرائيا:** بانَّها نظامٌ تربوي منهجي وشامل له أُسُسُه العقائدية والمعرفية والاجتماعية والنفسية, ولهّ إجراءاته الميدانية التي يَتمُّ اِعتمادها منهجياً؛ لتربية الفرد وبناء المجتمع.

رابعاً: التفكير التأملي: عرف:

١- "بأنه الذي يؤدي إلى الابداع وإلى امكانيات اطلاق الروح الانسانية وتنقل الفرد بعيدا عن الاهتمام الانساني الناتج نحو الاهتمام بالعملية ككل. (العياصرة, ٢٠١١: ٢١١)

٢- **يعرفه الباحث تنمية التفكير التأملي إجرائيا:** يُعرّف ذلك على أنه مقدار الزيادة في درجات التفكير التأملي لطلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية لعينة الدراسة، ويقدر ذلك بالفرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي المطبق على التجربة البحثية.

٣- **خامساً: الصف الخامس العلمي:** وهي المرحلة الثانية من ثلاث مراحل إعدادية متتالية وتقع بعد المرحلة المتوسطة التي تقود الدارسين إلى الحياة العلمية وتهيئهم للدراسة الجامعية ومجالات الحياة المختلفة.. (وزارة التربية، ١٩٨٤: ٢١)

الفصل الثاني: القسم الاول: يتضمن الاطار النظري, القسم الثاني: يتضمن الدراسات السابقة.

ويتضمن: القسم الأول: ينقسم إلى المحور الأول الذي يشمل ما يأتي:

أولاً: استراتيجية أوجد الخطأ: وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وتتميز بالمرونة والقدرة على التكيف، حيث يمكن تطبيقها على أي مادة دراسية. ومن خلال هذه الاستراتيجية، يستطيع الطالب من خلالها أداء الأنشطة المطلوبة منهم بأمانة، ويكون هناك مزيج بين الجدية والاستمتاع بالنسبة للمتعلم، وينتقل التركيز من الأنشطة والمهام التي يقدمها المعلم للتلاميذ إلى التلاميذ باعتباره ممحور العملية التعليمية. وهنا يتمحور دور التلميذ حول الاستعداد والحيوية والنشاط والتفاعل والإيجابية والاهتمام بتحقيق أهداف التعلم، وهذا لا يعني إسقاط دور المعلم. وعلى الرغم من وضع الطلاب في مركز العملية التعليمية، إلا أن هذا الدور لا يمكن أن يتحقق دون وجود المعلم الذي يسهل ويعزز ويوجه الطلاب في عملية التعلم ويقدم التغذية الراجعة والتعزيز الفوري والمناسب. يشبه هذا الأمر لعبة اكتشاف الأخطاء. ومع ذلك، في الفصل الدراسي، واعتمادًا على الموضوع، يتم إعطاء الطلاب صورًا وأمثلة ذات صلة بالدرس، بما في ذلك الأخطاء العلمية، والتي يمكن استخدامها في بداية الدرس كمقدمة أو كنشاط أثناء الدرس أو في نهايته، حيث يحتاج الطلاب إلى اكتشاف الأخطاء..(امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦ :٢٨)

١- خطوات أوجد الخطأ هي :

أ- قسّم الطلاب إلى مجموعات من٤-٦طلاب. يعين المعلم قائداً لكل مجموعة، يقوم بدور المعلم ويقوم بعرض الموضوع وشرحه للمجموعة.

ب- تُكلَّف كل مجموعة بإعطاء ثلاث حالات أو أمثلة، اثنتان منها صحيحتان والثالثة غير صحيحة (مثل تغيير تعريف مفهوم أو مهارة أو فكرة أو خريطة مفاهيم توضيحية).

ت- يطلب الطلاب من المجموعة الأخرى تحديد الحالة أو المثال غير الصحيح.

ث- يتم تقديم الإجابات من خلال تفاعل المجموعة ويثني القائد على المجموعة التي قدمت الإجابة الصحيحة ويصحح أي أخطاء متعمدة بمساعدة المعلم إذا كانت الإجابة خاطئة.

ج- يثني المعلم على المجموعة ويطلب منهم تكرار هذه الطريقة.

٢- مميزات استراتيجية (أوجد الخطأ):

أ- يمكن استخدامه في أي مرحلة من مراحل الدرس (بداية الدرس أو منتصفه أو نهايته)

ب- تشجع على التفكير واحترام أفكار الآخرين، وهي مرنة ويمكن تطبيقها في الصف الدراسي

ت- لا يتعارض مع دور المدرس حيث لا يمكن التعلم بدون وجود المدرس الموجه. (الشمري,٢٠١١ :١٤-٣٤)

٣- سلبيات استراتيجية (أوجد الخطأ):

أ- تخوف الطلاب من نقد الأخرين والمدرسة من عدم السيطرة على الطلاب.

ب- لا يمتلك المعلمون المهارات اللازمة والكافية لتطبيق استراتيجية (أوجد الخطأ).

ت- غير ممكن في الفصول ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب. (علي,٢٠١١ :٢٤٢)

٤- دور المُدرس في استراتيجية (أوجد الخطأ):

أ- **ميسر:** يساعد الطلاب بتطبيق ما تعلموه. **ب- موجه:** يتابع الدرس وضبط النظام. **ت- مدرب:** يدربهم على بناء الأسئلة. **ث- مدير:** يحدد الزمن للطلاب (الخزرجي ,٢٠١٠ :٢٥٢)

ثانياً: التحصيل: -

١- العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي: منها مرتبطة بالطالب:

أ- الجسدية والصحية: كالأمراض التي تؤدي للنقص عام بحيوية الطالب.

ب- العوامل النفسية والانفعالية: مثل ضعف الثقة بالنفس أو القلق أو والخوف والانطواء وغيرها.

ت- العوامل العقلية: كقياس الذكاء في حالات ضعف التحصيل الدراسي.

٢- العوامل المرتبطة بالمدرس:

أ- أ-المستوى الأكاديمي للمعلمين منخفض إذا كان مستوى المعلم منخفضاً فإن الطلاب حتماً سيكونون ضعفاء.

ب- شخصيات متسلطة أو متساهلة أكثر من اللازم. فالمعلمون الذين يتسمون بالقسوة والتسلط يجعلون التلاميذ يكرهون العلوم.

ت- عدم مراعات الفروق الفردية والتخطيط الجيد للدروس والاستعداد الذهني. (حمادة والهباش,٢٠٠٥).

٣- عوامل مرتبطة بالطالب:

أ- العوامل البدنية والصحية: نقص الحيوية وانخفاض القدرة بسبب المرض، إلخ.

ب- العوامل النفسية حيث إن هناك علاقة طردية بين الذكاء والأداء الأكاديمي، وينبغي قياس الذكاء في حالات انخفاض الأداء الأكاديمي لمعرفة إلى أي مدى يمكن أن يصل الطالب

ت- العوامل النفسية والانفعالية العوامل الانفعالية قد تؤدي العوامل الانفعالية مثل: عدم الثقة بالنفس والقلق والاضطرابات النفسية والخوف والخجل والاستمتاع والانطواء إلى ضعف الأداء الدراسي وعدم القدرة على المشاركة في الفصل وعدم حب المواد الدراسية وضعف الأداء الدراسي. (سعادة, إبراهيم, ٢٠٠٦:١٢٩)

ثالثاً: التفكير التأملي: -

١- مراحل التفكير التأملي ومهاراته:

أ- الرؤية الانعكاسية: وهي القدرة على رؤية جوانب موضوع ما والتعرف على مكوناته، إما من خلال جوهر الموضوع أومن خلال اكتشاف العلاقات القائمة بصرياً، وذلك من خل الرسم أو مخطط يوضح مكونات الموضوع.

ب- اكتشاف المغالطات: وهي القدرة على تحديد الثغرات في موضوع ما من خلال تحديد العلاقات أو السمات غير الصحيحة أو غير المنطقية التي لا تشترك في قواسم مشتركة أو اختلافات.

ت- الوصول إلى الاستنتاجات: وهي القدرة على الوصول إلى علاقات منطقية معينة من خلال النظر في محتوى موضوع ما، والتأمل في كلما هو معروض في موقف تعليمي واستخلاص الاستنتاجات المناسبة.

ث- الشرح المقنع: وهو القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج والارتباطات، وقد يكون هذا المعنى بنياً على معلومات سابقة أو على طبيعة الموضوع وخصائصه.

ج- اقتراح الحلول: يشير هذا إلى القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وبناء هذه الخطوات على الصورة الذهنية المتوقعة للمشكلة المطروحة. (عفانة واللولو, ٢٠٠٣: ٣٢)

٤- التفكير التأملي والمنهاج: يمكن أن يساهم التفكير التأملي في حل المشكلات وهي كما يأتي:

أ- جعل الطلاب يحددون المشكلة، موضوع البحث، واستيعابه بوضوح في عقولهم.

ب- حث الطلاب على استدعاء الأفكار الكثيرة المتعلقة بالمشكلة من خلال تحليل الموقف.

ت- الحث على تقويم كل اقتراح بعناية وتشجيعهم على تكوين اتجاه غير متحيز.

ث- الحث على تنظيم المادة لتساعده في عملية التفكير. (موسى،١٩٨١:٣٣٧)

٥- التفكير التأملي في القرآن الكريم :

إنّ التأمل دعوة تبنتها كل الديانات السمأوية، جاءت مفصلة وجلية في القرآن الكريم تتحدث عن ضرورة إعمال العقل، والتدبر، والتفكر قال تعالى: :{ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}، فالقرآن الكريم أول من دعا للارتقاء بالعقل وذلك عن طريق تخليصه من الوثنية، وتبصيره بأن الله خالق الكون ومدبره, من يريد أن يتحدث عن التفكير التأملي لابد أن يتحدث عن العلاقة بين التفكير التأملي والقرآن الكريم, وذلك لأن القرآن الكريم يؤكد على أهمية التأمل، بما في ذلك الآيات التي تحث على التفكر والتدبر في كلام الله تعالى.: (أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) النحل،(٧٩) وقوله تعالى: (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ) العنكبوت

(٢٠), وقد جعل الله تعالى التفكر والتأمل وسيلة روحية للبشرية جمعاء للإيمان به سبحانه وتعالى، والاتصال به سبحانه وتعالى وتكريس ألوهيته وربوبيته؛ فالعبادة لا تقتصر على الصلاة والصيام والحج، لأن العبادة بمعناها الأعم تشمل التفكر والتأمل في خلق الله تعالى من أجل تقريب الإنسان من الله تعالى وترسيخ الإيمان فيقلبه, وبذلك إننا نرد على من يدعي زورا وبهتانا أن الإسلام أهمل العقل وعطل مهامه إذ أن الآيات السابقة وغيرها الكثير تدلل على أن الإسلام قد أفرد للعقل أهمية عظيمة بل إنه شرف العقل بأن جعله أداة تدل الحائرين إلى وحدانية الله عز وجل.

وما يهمنا في هذا الجانب من البحث هو مادَّة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؛ كونَّها ذات مكانة مهمة في العملية التربوية وذلك من خلال ما تتضمنه من أَبعادٍ روحية وأَخلاقية وتربوية وعلمية مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة, وإنها هي التي تعمل على تنشِئة إنسانٍ مسلمٍ متكاملٍ من جميع النواحي المختلفة وتكوينه من الناحية الصحية, والعقلية والاعتقادية, والروحية, والأَخلاقية, والإرادية, والإبداعية, وفي جميع مراحل نموه في ضوء المبادئ والقيم التي وَضَّحها الإسلام وفي ضوء أَساليب التربية وطرائقها. (يالجن,١٩٨٦:٢٠)

لذا فهي تقوم بتنمية الرقابة الذاتية التي تضبط أَعمال الأَفراد وأَنماطهم السلوكية الفردية والجماعية استناداً إلى المبادئ التربوية الإ سلامية، وتؤهل الإنسان لكي يحيا عصره أَخذاً وعطاءً وفهما, وبهذا تعمل التربية الإسلامية بتقديم المنظومة المتكاملة من المعتقدات عن طبيعة المعروفة ووسائلها والسبل الموصلة اليها, ومن ثم الهدف العام فيها, والنسق القيمي والأَخلاقي الذي يحكم حياة الفرد والمجتمع والأُمة, وهذا الكون والحياة والإنسان, ومن هذا الأَساس الفلسفي تشتق الأَهداف العامة والخاصة للتربية في كلَّ مرحلةٍ تعليمية. (السعدون,٢٠١٢ :١١٠٥-١١٩٦)

القسم الثاني: دراسات سابقة: أطلع الباحث على العديد من الدراسات وارتأ تقسيمها لمحاور

جدول (١)

المحور الأول: الدراسات التي تناولت استراتيجية أوجد الخطأ											
ت	اسم الباحث	السنة	المرحلة الدراسية	المادة	هدف الدراسة	المكان	التصميم التجريبي	عدد أفراد العينة	الأداة	الوسائل الإحصائية	نتيجة الدراسة
١	العكيدي	٢٠١٧	الثاني متوسط	اللغة العربية والاملاء	آثر استراتيجي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني	العراق	مجموعة تان تجريبية وثالثة ضابطة	١٩٤طالبة	اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة	تحليل التباين الأحادي المصاحب	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

						المتوسط في مادة الإملاء				
المحور الثاني: الدراسة المتعلقة بالتحصيل في التربية الإسلامية										
ت	اسم الباحث	السنة	المرحلة الدراسية	المادة	هدف الدراسة	المكان	التصميم التجريبي	عدد أفراد العينة	الأداة	الوسائل الإحصائية	نتيجة الدراسة
١	الساعدي	٢٠١١	الثالث متوسط	الرياضيات	أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها	العراق	مجموعة تجريبية وضابطة	٦١ طالباً	اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة والميل مكون من (٢٦) فقرة	الاختبار t-test لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالتفكير التأملي											
ت	اسم الباحث	السنة	المرحلة الدراسية	المادة	هدف الدراسة	المكان	التصميم التجريبي	عدد أفراد العينة	الأداة	الوسائل الإحصائية	نتيجة الدراسة
١	ابو نحل	٢٠١٠	العاشر الاساسي	التربية الاسلامية	تحديد مهارات التفكير التأملي ومدى اكتساب الطلاب لها،	فلسطين	مجموعة تجريبية وضابطة	٣٢٦ طالبا	اختبار مهارات التفكير التأملي المكون من (٧٢%) من الفقرات	الاختبار t-test لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.

- بلورة مشكلة البحث, وتحديد مجتمع البحث وعينته, وتبني احد أدوات البحث.
- إفادة الباحث من الدراسات السابقة, وفي وضوح اجراءات منهجية البحث, وفي اعداد مستلزمات البحث, واستعان واستأنس في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث.

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته: يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث.

أولاً: منهج البحث: -

اتبع الباحث التصميم التجريبي لتحقيق هدف دراسته، إذ يرى أنَّه المنهج الملائم لتحقيق أهداف بحثه. ويعرف المنهج بأنَّهُ: عبارة عن تعبير يوصف بأنَّه مضبوط ومتعمد، للشروط التي حددت لواقعة معينة. وبالتالي ملاحظة التغييرات الحاصلة والمترتبة على الواقعة ذاتها وتغييرها هذه التغييرات. (قنديلجي، ٢٠١٢ :١٤٨)

المنهج التجريبي يتميز بمميزات عدة منها:

١-إمكانية تكرار التجربة تحت نفس الظروف سواء من قبل نفس الباحث أو من قبل شخص آخر، وذلك لضمان النتائج وصحتها.
٢-دقة النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق هذا الأسلوب، أي أن الباحث يتعامل مع عاملو احد ويساهم في الكشف عن وجود علاقة طردية بين المتغيرات، بحيث يمكن إثبات بقية العوامل. (عليان، ٢٠٠٨:٥٤)

ثانياً: اختيار التصميم التجريبي: وقد اختير تصميم تجريبي بمجموعات متساوية مع اختبار قبلي واختبار بعدي لأنه مناسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها أيضًا. الشكل. (١)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي (المتغير التابع)
التجريبية	اختبار التفكير التأملي	أوجد الخطأ	• الاختبار التحصيلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	• التفكير التأملي

يوضح الشكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته:

١-**مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث بأنَّه كل الأفراد الذين يحملون البيانات التي هي في متناول الدراسة, أو وحدات الظاهرة تحت البحث. وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية لقضاء الحويجة داخلها وخارجها (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
٢-**اختيار عينة البحث:** : بأنها "جزء من المجتمع الإحصائي يتم اختياره وفقاً لقواعد خاصة لتمثيل المجتمع الإحصائي بشكل صحيح". (أمين, وسهيل,٢٠٢١: ٦٦٨)؛ وقد تم اختيار مدرسة الرشيد الثانوية للبنين لأن المدرسة تضم شعبتين للمادة الصف الخامس، كما أن فصول المدرسة متشابهة من حيث الإضاءة والتهوية مما لا يؤثر تأثيرًا إضافيًا على النتائج، كما أن أولياء أمور الطلاب يسكنون في نفس المنطقة ومستوياتهم المعيشية والثقافية متقاربة مما يجعل طلاب المدرسة قام الباحث بزيارة المدارس المختارة قبل بدء الدروس، كونها متعاونة في تجربة البحث، ووجد أن المدرسة

تضم شعبتين من الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).اختار الباحث الشعبة(أ) التي تمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس التربية الإسلامية وفق (إيجاد الأخطاء)، والشعبة(ب) (المجموعة الضابطة) التي تدرس التربية الإسلامية وفق(الطريقة العادية).بالإضافة إلى ذلك، تم استبعاد المشاركين غير الناجحين من العام السابق البالغ عددهم (٧) مشاركين؛ لأن تجربتهم ستؤثر على دقة النتائج، فبلغ إجمالي حجم العينة (٦٩) مشاركًا في المجموعة التجريبية(٣٥) مشاركًا والمجموعة الضابطة (٣٤) مشاركًا.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: ولذلك، حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على التأكد من التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة. (٢).

الجدول (٢)

التكافؤ نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣٥	٢٠٢,٥٢	٩,٦٤	٦٧	٠,٢٧	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٢٠٣,١٩	١١,٢٢				
درجات للعام الماضي	التجريبية	٣٥	٦٤,٧٢	٨,٠٤	٦٧	٠,٦٤	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٦٥,٨٧	٧,٤٣				
معدل العام للعام الماضي	التجريبية	٣٥	٦٠,٨٦	٦,٠٣	٦٧	٠,٨١	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٦١,٩٦	٥,٣٥				
اختبار الذكاء	التجريبية	٣٥	٣٦,٧٦	٩,٨٠	٦٧	٠,٧١	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٣٥,٠٨	٩,٦٤				
الاختبار القبلي للتفكير التأملي	التجريبية	٣٥	١٣,٥٨	٤,٢٥	٦٧	٠,٧٥	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٤	١٤,٣٣	٣,٩٤				

المتغيرات	المجموعات	المستوى الدراسي للوالدين			العدد	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		متوسط دلالة الفروق
		ابتدائية فما دون	ثانوية فما دون	عليا فما دون			المحسوبة	الجدولية	
المستوى التعليمي للآباء	التجريبية	١٠	١٢	١٣	٣٥	٢	١,٦٥	٥,٩٨	غير دالة
	الضابطة	١٤	١٠	١٠	٣٤				
مستوى الدراسي للأمهات	التجريبية	١٥	١٠	١٠	٣٥	٢	٠,١٤	٥,٩٨	غير دالة
	الضابطة	١٦	٨	١٠	٣٤				

خامساً: تحديد المادة العلمية: المادة العلمية التي سيتم تدريسها للمجموعتين الدراسيتين خلال التجربة هي الفصول١و٢و٣من كتاب التربية الإسلامية، والتي سيتم تدريسه الطلاب الصف الخامس العلمي. ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

سادساً: صياغة الأهداف السلوكية: بأنَّه سلوك ينتظر حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي معين ويمتاز بكونه محدداً وواضحاً وقابلاً للقياس (ملحم، ٢٠٠٥: ٥٨)، لذا صاغ الباحث (١٠٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية، موزعة على المستويات الأربعة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (تذكر، الفهم، التطبيق، التحليل), وعُرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين وحصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) بعد تعديل بعض عبارات الاهداف.

سابعاً: إعداد الخطط التدريسية: بأنَّها تصور مسبق للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلابهُ في غرفة الصف لتحقيق أهداف تعليمية معينة، واختيار الطرائق المناسبة, (الأمين، ٢٠٠٥: ١٣٣)؛ لذا أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات التربية الإسلامية للمجموعة التجريبية على وفق أوجد الخطأ، أمَّا المجموعة الضابطة فقد أعدّ لها خططاً على وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس.

الشكل (٢)

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الاحد	الاول	٨:٣٠
الضابطة		الثالث	١٠:٠٠
التجريبية	الاربعاء	الثاني	٩:١٥
الضابطة		الرابع	١٠:٤٥

ثامناً: أداتا البحث: تم إعداد أداتين (اختباراً تحصيلياً والتفكير التأملي) وعلى النحو الآتي:

١. **إعداد الاختبار التحصيلي:** وبناءً على محتوى موضوع البحث والأهداف السلوكية المحددة، سعى الباحث إلى إعداد اختبار تحصيلي مناسب لعينة البحث، يشمل موضوعات مختارة من التربية الإسلامية. التزم الباحث بقياس المستويات الأربعة لتصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل) لتتناسب مع مستوى المادة للصف الخامس العلمي. أعد الباحث اختبارًا تحصيليًا يتكون من خمسة أنواع من الأسئلة (أسئلة موضوعية ومقالات).إذ تكونت الأسئلة الموضوعية من ثلاثة أسئلة, السؤال الأول يتكون من المطابقة والمزاوجة والسؤال الثاني والثالث اختيار من متعدد رباعي البدائل, وتكونت الأسئلة المقالية من سؤالين, وبذلك بلغ عدد الاختبار (٤٠) فقرة موزعة على الاسئلة الموضوعية والمقالية وفي مستويات معرفية مختلفة وتناسب الطلاب ثم اعد الباحث تعليمات الاختبار ومثال يوضح الإجابة كما في الجدول التالي.

جدول (٣) الخريطة الاختبارية (جدول مواصفات)

الوحدة	عدد الدروس	النسبة المئوية	عدد الأهداف السلوكية				عدد فقرات الاختبار				عدد الفقرات الكلي
			تذكر ٢٥%	فهم ٢٥%	تطبيق ٢٥%	تحليل ٢٥%	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	
الاولى	١٠	٥٠%	١٥	١٥	١٥	١٥	٥	٥	٥	٥	٢٠
الثانية	١٠	٥٠%	١٦	١٦	١٦	١٦	٥	٥	٥	٥	٢٠
المجموع	٢٠	١٠٠%	٣١	٣١	٣١	٣١	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠

أ- **صدق الاختبار:** وهذا يعني أن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الوظيفة التي من المفترض أن يقيسها، وليس الاختبار الذي يقيس شيئاً آخر بدل أمن الوظيفة أو بالإضافة إليها.(منى حساني محمد,٢٠٢٢: ٢٠٠)؛ اعتمد الباحث ان على صحة المحتوى من خلال عرض فقرات الاختبار، مع قائمة بالأهداف السلوكية وجدول المواصفات، على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آرائهم حول صحة فقرات الاختبار، والأهداف السلوكية التي صُممت لقياسها والمستويات التي صُممت لقياسها. ومع أخذ تعليقاتهم بعين الاعتبار، قام الباحثون بتعديل صياغة بعض الفقرات ومراجعة الفقرات التي تم استبعادها وحذفها. ولهذا الغرض، مع ملاحظة أن الخبراء اتفقوا على صلاحية جميع الفقرات، وتم استخدام نسبة اتفاق(٨٠%) فأكثر، بحيث تكون جميع الفقرات صالحة لقياس التحصيل البعدي للطلبة في عينة الدراسة.ا

- **لتطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** طبقت لباحث الاختبار على عينة استكشافية مكونة من(١٠٠) طالب من مدرستي(ثانوية الرياض للبنين وثانوية المستقبل الإعدادية للبنين) في نفس اليوم، علماً بأن هذه العينة كانت تتعلم نفس الموضوعات التي كانت تتعلمها عينة البحث، ولغرض فحص الزمن المستغرق في الإجابة عن الأسئلة حددها الباحث والزمن الذي استغرقه أسرع طالب من الوقت الذي استغرقه الطالب الأبطأ(٤٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقه الطالب الأبطأ(٤٨) دقيقة، كما تم

تحديد الزمن الذي استغرقه الطالب الأبطأ في الإجابة عن الأسئلة بـ(٤٨) دقيقة، وتم حساب زمن الاختبار بـ (٤٤) دقيقة للفقرة كلها. بعد تصحيح إجابات الطلاب في العينة الاستكشافية قام الباحث بترتيب الإجابات ترتيباً تنازلياً وقسمها إلى فئتين، عالية(٢٧%)ومنخفضة(٢٧%) في كل فئة (حيث كان عدد الممتحنين(١٠٠)طالب، وذلك لاستخراج صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وصحة الاختيارات الخاطئة:

- **معامل صعوبة الفقرة:** تم استخدام معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة اختبارية وتبين انها تتراوح بين (٠,٢٨- ٠,٨٠) لجميع فقرات الاختبار وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أنَّ الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠- ٠,٨٠) (الكبيسي ,٢٠١٠: ٢٧٤)
- **القوة التمييزية للفقرات:** يقصد بها القدرة على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار, قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للعناصر ووضع معيار قبول القوة التمييزية للاختبار بأن تكون النسبة(٠.٢٥)فأكثر. (الزاملي وآخرون, ٢٠٠٩: ٣٧٤)
- **فعالية البدائل الخاطئة:** سعى مصمم والاختبار إلى الحصول على قيم سالبة للبدائل. هذا يعني أن البديل الخاطئ يكون صالحاً إذا كان عدد المختارين من المجموعة الأدنى أكثر من عدد المختارين من المجموعة الأعلى، وبعد تطبيق معادلة الصلاحية للبديل الخاطئ، كانت النسب المحسوبة للبديل وجميع الفقرات سالبة. هذا يعني أن جميع البدائل الخاطئة جيدة وصالحة ويجب تركها دون تغيير.
- **ثبات الاختبار:** استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا وبلغ ثبات اختبار التحصيل (٠.٨٣) وهي نسبة جيدة.
- **الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:** بعد الإنهاء من الإجراءات الإحصائية للاختبار التحصيلي تم إجراء اختبار نهائي: بحيث اصبح يتكون من (٤٠) فقرة من الاختبار المقالي والموضوعي موزعة على الأسئلة: السؤال الأول الذي يتكون من (١٠) فقرات من نوع المطابقة والمزاوجة, والسؤال الثاني والثالث الذي يتكون من (١٠) فقرات من اختبار من متعدد ذات البدائل الأربعة, والسؤال الرابع والخامس الذي يتكون من (٥) فقرات من نوع الأسئلة المقالية.

٢. **إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي:** بعد اطلاع الباحث على عدد من الاختبارات التي تناول التفكير التأملي والاطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة به, لذا أرتأى الباحث تبني اختبار (القطراوي, ٢٠١٠)؛ إذ تكون الاختبار بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة من اختبار الاختيار من متعدد حول مهارات التفكير التأملي، ويتبع كل فقرة أربعة خيارات., ثم عرض الاختبار على عدد من الخبراء, وبعد جمع آراء الخبراء, أتخذ الباحث بجميع الملاحظات.

أ- **العينة الاستطلاعية التفكير التأملي:** قام الباحث بإعداد تعليمات تشرح كيفية الإجابة عن الأسئلة وطبق الاختبار على عينة استكشافية أولية (١٠٠طالب) تضم طلاب الصف الخامس العلمي, وذلك من خلال تقسيم مجموع زمن إجابات الطلاب على عدد الطلاب الكلي حيث بلغ (٤٥) دقيقة.

ب- **طريقة اعادة اختبار:** يسير الثبات على وفق هذه الطريقة الى مقدار الارتباط بين الدرجات وبذلك يمكن الحصول على ثقة عالية باستقرار نتائج التطبيق وعدم تعرضها للتغيرات العشوائية في الظروف المحيطة بالمقياس (Anatasi, Anne & susana،1991: p91)

لغرض حساب معامل الثبات تم تطبيق المقياس على عينة مكونه من (٦٩) طالباً ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها, وذلك بعد مرور ثلاث اسابيع من التطبيق الاول, ولحساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني استعمل معادلة (معادلة ألفا كرونباخ) .

ت- **ثبات الاختبار:** وهي تشير إلى درجة دقة واتساق نتائج الاختبار من حيث الكشف عن الاختلافات الفردية بين الأفراد. فكلما انخفضت موثوقية الاختبار، كلما كانت موثوقية الاختبار أقل، كلما كان الاختبار غير حساس وأقل قدرة على اكتشاف الاختلافات الحقيقية بين الأفراد فيما يتعلق بالصفة أو الخاصية التي يتم قياسها بدرجة كافية. (منصور جاسم محمد, ٢٠٢٢: ٢٢٢)، ولغرض ايجاد ثبات مقياس الوعي الذاتي فقد اعتمد الباحث على طريقة الاختبار واعادة الاختبار في استخراج الثبات تم التعرف على درجة الثبات, لهذا السبب، قام الباحث بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا. فمعادلة كرونباخ ألفا مستقلة عن سهولة أو صعوبة الاختبار، بحيث أمكن الحصول على النسبة الثابتة (٠.٧٨) وهي نسبة جيدة ومقبولة في مثل هذه الحالات، وبالتالي كان الاختبار جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية المكونة من (٣٠) فقرة.

ث- **وصف المقياس بصيغته النهائية:** بعد اختبار موثوقية وثبات المقياس، تتكون النسخة النهائية من المقياس من٣٠ بندًا موزعة على خمس مهارات، والبنود متعددة الاختيارات، ولكل بند أربعة خيارات(أ، ب، ج، د) والمقياس مصحوب أيضًا بتعليمات.

ج- **تاسعاً: تطبيق التجربة:** بعد استكمال متطلبات إجراء التجربة وتكافؤ المجموعتين البحثيتين والاختبار التحصيلي والخطط التدريسية لكلا الطريقتين، وإعداد اختبارا لتفكير التأملي واعتماد الخبراء للأداتين، أجرى الباحث التجربة في ثانوية الرشيد للبنين من يوم الأحد(٢٠٢٣/١١/٥)إلى يوم الخميس(٢٠٢٤/٠١/٢٥) من الفصل الدراسي الأول، بواقع أُجريت التجربة على أعضاء المجموعتين الدراسيتين شخصيًا بواقع حصتين أسبوعيًا لكل من المجموعتين الدراسيتين، وأُجري اختبار التفكير التأملي يوم الخميس(٢/١١/٢٠٢٣).

عاشراً: تطبيق أداتا البحث: بعد انتهاء التجربة، قام الباحث بتطبيق أداتي على أفراد العينة., اذ طبق الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١/٢١) لتوحيد أوقات

الاختبار، تم أخذ كل مجموعة في نفس الفصل في نفس الوقت. وقد أشرف الباحث بنفسه على اختبار التحصيل البعدي, أمَّا اختبار التفكير التأملي البعدي فقد قامَ الباحث بتطبيق على مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١/١٤), وقد استعان الباحث بعدد من مدرسي المادة والمواد الأخرى للإشراف والتأكد من سلامة إجراءاته وإجراءاته التجريبية.

احدى عاشر: الوسائل الإحصائية: أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث.

١- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** استعملت لاستخراج القوة التمييزية لفقرات الاختبار للمجموعتين.

٢- **مربع كاي (كا^{٢}):** استعمل للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية في متغير التحصيل الدراسي للوالدين.

٣- **معادلة ألفا كرونباخ:** استعملها الباحث لمعرفة معامل الثبات في الاختبار التحصيلي والتفكير التأملي

٤- **معامل القوة التميزية:** استعملها الباحث لاستخراج القوة التمييزية للفقرات الاختبار الموضوعية .

٥- **معادلة معامل الصعوبة:** استعمل لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيل في المادة.

٦- **معادلة فعالية البدائل الخاطئة:** استعملها الباحث لمعرفة فقرات الاختبارين من نوع الاختيار من متعدد.

٧- **الاختبار التائي لعينتين مترابطتين:** استعمل الباحث هذه الوسيلة لاستخراج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير التأملي في المجموعة التجريبية. (أبو علام ، ٢٠٠٠: ٢٦٩)

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها: وهي كالتالي:-

١- **التحقق من الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية أوجد الخطأ, ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل مادة التربية الإسلامية. والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٩,٦٣	٣,٩٩	٦٧	٤,٣٦	٢,٠٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٣٤	٢٥,٥٩	٣,٦٩				

وهذا يدل على أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية. وعليه، يرفض الباحث الفرضية الصفرية ويقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من خلال استخدام اوجد الخطأ.

التحقق من الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست أوجد الخطأ, ومتوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لتنمية تفكيرهم التأملي في الاختبار البعدي, كما موضح في الجدول (٥) .

جدول (٥)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير التأملي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	١٩,٦٣	٤,٣٩	٦٧	٤,٣٣	٢,٠٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٣٤	١٥,٠٠	٣,٤٦				

مما يؤكد وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجوعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي ولصالح المجموعة التجريبية, وبذلك يرفض الباحث الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تحدد وجود فرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي.

٢- **التحقق من الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتفكير التأملي الجدول(٦).

جدول (٦)

درجات طلاب المجموعة التجريبية لاختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
قبلي	١٩,٥١	٤,٣٢	٦,٠١	١,٦٣	٣٤	٢٢,٠٠	٢,٠٤	دالة إحصائيا
بعدي	١٣,٦٣	٤,٢٦						

وهذا يؤكد وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التفكير التأملي للطلاب ي المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى (٠.٠٥)، لصالح الاختبار البعدي. وعليه فقد رفض الباحث الفرضية الثالثة الصفرية وقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق بين الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التأملي لصالح الاختبار البعدي..

ثانياً: تفسير النتائج: ان النتائج التي توصل إليها الباحث هي كالتالي:-

١- إنَّ التعلم وفقا لاستراتيجية أوجد الخطأ ساعد الطلاب غير الاجتماعيينَ بالاندماج مع الآخرين.

٢- إن تدريس استراتيجية أوجد الخطأ أتاح الفرصة أمام الطلاب للتعلم الذاتي وامتلاك زمام التعلم.

٣- إنَّ استخدام اوجد الخطأ عملت على نقل الطلاب من مستقبلين للمعلومة إلى باحثينَ عنها.

٤- إنَّ اوجد الخطأ مكَّنت الطلاب من إجراء التقويم الذاتي بصفة مستمرة والتعلم من أَخطائهم.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية

١- إمكانية تطبيق أوجد الخطأ على طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية.

٢- أدى اكتشاف الأخطاء إلى نتائج إيجابية ومرضية في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي.

٣- إن أثر استراتيجية(أوجد الخطأ) لها اثر كبير في تنمية التفكير لدى طلاب الصف الخامس .

رابعاً: التوصيات: وفي ضوء النتائج يوصي التالي:-

١- الاهتمام باستعمال أوجد الخطأ في التدريس لما لها من دور بالتحصيل والتفكير التأملي

٢- إجراء دورات تدريبية لمدرسي التربية الإسلامية لتوضيح كيفية تنفيذ أوجد الخطأ في مواقف الدروس الصفية.

٣- التنوع في طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية والابتعاد عن طرائق التعلم الشائع في مدارسنا.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث الآتي:

١- إجراء دراسة للبحث الحالي متخذا متغير الجنس بالحسبان .

٢- إجراء دراسة لمقارنة أوجد الخطأ مع طرائق واستراتيجيات أخرى في تنمية التفكير التأملي

٣- إجراء دراسة (فاعلية استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية عند طالبات الخامس الإعدادي وتنمية اتجاههن نحوها.

المصادر

1. Abu Allam, Raja Mahmoud (2014): Research Methods in Educational and Psychological Sciences, 2nd edition, Universities Publishing House, Egypt.
2. Abu Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Psychological and educational measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directions, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt.
3. Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, and Muhammad Bakr Nofal (2013): Teaching Thinking Theory and Practice, 4th edition, Dar Al-Maysara, Amman.
4. Abu Nahl, Gamal Abdel Nasser Muhammad (210): Reflective thinking skills in the content of the Islamic education curriculum for the tenth grade and the extent to which students acquire it, College of Education, Islamic University. (Unpublished master's thesis), Gaza.
5. Afaneh, Izzo Ismail, and Fathia Al-Lulu (2002): The level of reflective thinking skills in field training problems among students of the College of Education at the Islamic University of Gaza, Journal of Scientific Education: Egyptian Society for Scientific Education, Volume (5), Issue (1), Year (2003), Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.
6. Al-Aasar, Safaa Youssef (1998). Education for Thinking, Dar Diyaa for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
7. Al-Adwan, Zaid Salman, and Ahmed Issa Dawoud (2016): Modern Teaching Strategies, Debono Center for Teaching Thinking, Amman.
8. Al-Amin, Shaker (2005): Comprehensive in Teaching Social Subjects, 1st edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman.
9. Al-Aqidi, Noha Karim (2017): The effect of the strategy of finding error and confrontation on the achievement of second-year intermediate school students in dictation, Master's thesis, University of Diyala - Iraq.
10. Al-Ayasrah, Walid Rafiq (2011): Strategies for Teaching Thinking and its Skills, 1st edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman
11. Al-Azzawi, Azhar Burhan Ismail (2008): The effect of cooperative inquiry and group competition on the acquisition and retention of Islamic education among second-year intermediate students, unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
12. Al-Delfi, Saad Fahd (2017): The effect of the "Find the Error" strategy in correcting spelling errors among second-year intermediate students, Master's thesis, University of Baghdad - Iraq.
13. Al-Hashemi, Abed Tawfiq (2006): Methods of Teaching Islamic Education Skills, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Lebanon.
14. Ali, Muhammad Al-Sayyid (2011): Modern trends and applications in curricula and teaching methods, Dar Al-Maysara Publishing, Amman.
15. Al-Khazraji, Salim Ibrahim (2010): Contemporary Methods in Teaching Science, 1st edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman.
16. Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010): Applied Statistics in the Social Sciences, 1st edition, Misr Iraqi Book Foundation, Iraq.

17. Al-Qatrawi, Abdul Aziz Jamil Abdul Wahab (2010): The effect of using the similarity strategy in developing science processes and reflective thinking skills in science among eighth-grade students, College of Education, Islamic University, Gaza.
18. Al-Rayyan, Fikri Hassan (1984): Teaching, 2nd edition, World of Books, Cairo - Egypt.
19. Al-Rubaie, Mahmoud Daoud and others (2013): Learning Theories and Mental Processes, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.

20. Al-Saadi (2011): The effect of using active learning on the achievement of third-year intermediate students in mathematics and their inclination towards studying it, Iraq.
21. Al-Saadoun, Adla Ali Naji (2012): Investigations into methods of teaching Islamic education and methods of evaluating it, Al-Ustath Magazine, Issue 203.
22. Al-Sayyid, Muhammad Ali (2011): Modern trends and applications in curricula and teaching methods, 1st edition, Dar Al-Masirah Publishing House, Amman.
23. Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011): Strategy in Active Learning, Riyadh, Saudi Arabia.
24. Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011): Strategy in Active Learning, Riyadh - Saudi Arabia.
25. Alyan, Narima Sadiq Muhammad (2015): The effect of using shadow theater in teaching engineering to develop contemplative thinking and academic achievement among fifth-grade female students in Gaza, College of Education, Al-Azhar University, (unpublished master's thesis), Gaza.
26. Alyan, Rabhi Mustafa (2008): Scientific research methods and their applications in planning and management, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
27. Al-Zamili, Ali Abd Jassim, and others (2009): Concepts and Applications in Educational Evaluation and Measurement, 1st edition, Al-Falah Library
28. Amin, Firas Burhan Al-Din Abdul Rahman and Suhail, Ziyad Khalaf Ibrahim. (2021): The effect of using the teaching journey model in providing intermediate second-grade students with historical concepts. Kirkuk University Journal: Human Studies, vol. 16, p. 1, p. 668. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1258260 Kirkuk University.

29. Anatasi, Anne & susana, Urbina (1991), **psychological testing, prentice** Hall, New jersey.
30. Badawi, Ramadan Massad (2010): Active Learning, 1st edition, Dar Al-Fikr Publishing and Printing, Amman - Jordan.

31. Farhan, Ishaq Ahmed (1991): Islamic Education between Authenticity and Contemporary, 3rd edition, Dar Al-Furqan, Amman - Jordan.
32. Hamada, Khalil Abdel Fattah, and Al-Habbash Osama Muhammad (2005): A proposed vision for diagnosing the causes of low academic achievement among lower basic stage students in the Gaza Governorate and ways to address it, research presented to the Second Educational Conference, Islamic University.

33. Kandaliji, Amer Ibrahim (2012): Scientific Research Methodology, Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
34. Laqtrawi, Abdul Aziz Jamil Abdul Wahab (2010): The effect of using analogies in developing science processes and reflective thinking skills in science among eighth-grade students, College of Education, Islamic University, unpublished master's thesis, Gaza.
35. Mansour Jassim Muhammad (2022): The effect of the six-dimensional strategy (Pdeode) on second-grade female students' acquisition of reading comprehension and the development of their imaginative thinking in the Arabic language subject, Kirkuk

University Journal: Humanities Studies, vol. 17, p. 1, p. 222. https://search.emarefa.net/detail /BIM-1381131 Kirkuk University.
36. Melhem, Sami Muhammad (2005): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 3rd edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
37. Ministry of Education (1984): Secondary School System No. 2 of 1977, Ministry of Education, Baghdad - Iraq.
38. Mona Hassani Muhammad, (2022): The impact of the strategy of cognitive conflict diagrams on the achievement of second-year intermediate students in history and developing their learning styles, Kirkuk University Journal: Human Studies, Volume 17, No. 1, p. 200. https://search. emarefa.net/detail/BIM-1381130. Kirkuk University.
39. Moussa, Farouk Abdel Fattah (1981): Educational Psychology, Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, Cairo.
40. Qarni, Zubaida Muhammad (2013): Student-Centered Active Learning Strategies, Modern Library Publishing, Egypt.
41. Saada, Jawdat Ahmed et al. (2006): Active Learning between Theory and Practice, Al-Shorouk Publishing House, Amman - Jordan.
42. Tayyara, Afifa Abdel Fattah (1979): The Spirit of the Islamic Religion, 1st edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayen for Publishing and Printing, Amman.
43. The First International Conference on Sciences and Arts (2017): Difficulties in teaching Islamic education in preparatory schools for displaced persons in Iraq from the point of view of teachers, a study published at the First International Conference on Sciences and Arts in Erbil, Iraq.
44. Yalgin, Miqdad (1986): Islamic Moral Education, 1st edition, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt.
45. Zahir, Khamail Reda (2022): The effect of the SWOT strategy on the acquisition of psychological concepts among fifth-grade female students in the principles of psychology subject, unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
46. Zaitoun, Hassan Hussein, and Kamal, Abdel Hamid (2001): Teaching science from a constructivist perspective, 1st edition, Scientific Office for Publishing and Distribution, Alexandria.
47. Zayer (2013): The comprehensive encyclopedia of strategies, methods, models, and methods.